

## مشكل إعراب القرآن

في الجملة التي هي حال ما في فيها من معنى الفعل ولا يحسن أن تكون هذه الجملة في موضع الحال من المضمرة في اركبوا لأنه لا عائد في الجملة يعود على المضمرة في اركبوا لأن المضمرة في بسم الله ان جعلته خبراً لمجراها وإنما يعود على المبتدأ وهو مجراها وان رفعت مجراها بالظرف لم يكن فيه ضمير والهاء في مجراها إنما تعود على الهاء في فيها فإذا نصبت مجراها على الظرف عمل فيه بسم الله وكانت الجملة في موضع الحال من المضمرة في اركبوا على تقدير قولك خرج بثيابه وركب بسلاحه ومنه قوله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به فقولك بثيابه وبسلاحه بالكفر وبه كلها في موضع الحال فكذلك بسم الله مجراها في موضع الحال من المضمرة في اركبوا إذا نصبت مجراها على الظرف تقديره اركبوا فيها متبركين بسم الله في وقت الجري والرسو فيكون في بسم الله ضمير يعود على المضمرة في اركبوا وهو ضمير المأمورين فتصح الحال منهم لأجل الضمير الذي يعود عليهم ولا يحسن على هذا التقدير أن تكون الجملة في موضع نصب على الحال من المضمرة وهو الهاء في فيها لأنه لا عائد يعود على ذي الحال ولا يكتفي بالمضمرة في مجراها لأنه ليس من جملة الحال إنما هو ظرف ملغى وإذا كان ملغى لم يعتد بالضمير المتصل به وإنما يكون مجراها في جملة الحال لو رفعت بالابتداء ولو أنك جعلت الجملة في موضع الحال من الهاء في فيها على أن تنصب مجراها على الظرف لصار